Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من المناقب العظيمة لبنى تميم

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: ما زلت أحب بنى تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله ﷺ يقول فيهم، سمعته يقول: هم أشد أمتى على الدجال قال وجاءت صدقاتهم، فقال رسول الله ﷺ: هذه صدقات قومنا، وكانت سبية منهم عند عائشة فقال: أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل.

اللغة

(ما زلت أحب بنى تميم) أى قبيلة بنى تميم المشهورة وينتسبون إلى تميم بن مر بن أد بالضم بن طابخة بن إلياس بن معز.

(منذ ثلاث) أى من حين سماعه الخصال الثلاث التى اتصفوا بها.

(سمعته يقول هم أشد أمتى على الدجال) سمعه يتحدث بشأنهم ويشيد ببعض محامدهم وفى هذه الجملة من التأكيد وتشويق السامع ما هو واضح من التفصيل بعد الإجمال وذكر الفعل مرتين. والمراد بكونهم أشد على الدجال أن الموجودين من ذريتهم ونسلهم وقت ظهور الدجال يكونون أشد جهادا له.

(وجاءت صدقاتهم ...) أى أحضروها أو جاء بها العاملون وهى الزكاة أو ما يشمل الزكاة وصدقات التطوع. وفى قوله ﷺ «هذه صدقات قومنا» ما يشير إلى نسبتهم إليه لاجتماع نسبتهم بنسبه فى إلياس بن مضر.

(وكانت سبية منهم) أى نسمة وهى النفس، وكانت النسمة ذكرا قيل: اسمه رديح أو زخى وهو من سبى بنى العنبر وهم بطن من بطون بنى تميم.

(أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل) وجملة «فإنها من ولد إسماعيل» تعليلية لما قبلها، لأنها نذرت أن تعتق عتيقا من ولد إسماعيل.